

## **التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة**

**أ. ماجدة فتحبي حنفي**

باحثة ماجستير - كلية الدراسات التربوية

الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني الأهلية

# التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة

ماجدة فتحى حنفي<sup>(\*)</sup>

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى لتنمية مهارات التفكير وقيم المواطنة لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وتم تقسيمهم إلى (٦) مجموعات تجريبية بواقع (٢١) طفلاً لكل مجموعة، وتمثلت أدوات البحث في (مقياس الأسلوب المعرفى، بطاقة ملاحظة، اختبار تحصيلي مصور، مقياس قيم المواطنة المصور). وتوصلت نتائج البحث إلى أنه، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات الأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية المصورة) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالفيديو) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالعروض التقديمية) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط القصة التفاعلية، وبصرف النظر عن الأسلوب المعرفى، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات الأطفال (ذوو الأسلوب المعرفى التروي)، والأطفال (ذوو الأسلوب المعرفى الاندفاع) في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي للأسلوب المعرفى، وبصرف النظر عن نمط القصة التفاعلية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من  $(0.05)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التفكير يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفى (متروي - مندفع)، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات الأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية المصورة) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالفيديو) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالعروض التقديمية) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المصور، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط القصة التفاعلية، وبصرف النظر عن الأسلوب المعرفى، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات الأطفال (ذوو الأسلوب المعرفى التروي)، والأطفال (ذوو الأسلوب المعرفى الاندفاع) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المصور، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي

<sup>\*</sup> باحثة ماجستير - كلية الدراسات التربوية- الجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني الأهلية.

للأسلوب المعرفي، وبصرف النظر عن نمط القصة التفاعلية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المصور يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي- مندفع)، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات الأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية المصورة) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالفيديو) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالعروض التقديمية) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط القصة التفاعلية، وبصرف النظر عن الأسلوب المعرفي، كما يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسطي درجات الأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي التروي)، والأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي الاندفاع) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي للأسلوب المعرفي، وبصرف النظر عن نمط القصة التفاعلية، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي - مندفع).

**الكلمات الدالة:** نمط القصة التفاعلية- الأسلوب المعرفي- مهارات التفكير- قيم المواطنة.

### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify the effect of the interaction between the interactive story style and the cognitive style for developing thinking skills and citizenship values for the kindergarten child (21) children for each group, and the research tools consisted of (the cognitive style scale, an illustrated achievement test, a note card, and a photographer citizenship scale), and The results of the research concluded that There is no statistically significant difference at the level  $\leq (0.05)$  between the mean scores of children (who studied through the interactive storyboard), children (who studied through the interactive video story) and children (who studied through the interactive story with presentations) in the application The dimension of the thinking skills note card, due to the primary influence of the interactive story style, apart from the cognitive style. There is statistically significant difference at level  $\leq (0.05)$  between the mean scores of children (those with perceptive cognitive style) and children (with Impulsivity cognitive style) in the post application of the thinking skills observation card, due to the main effect of the cognitive style, regardless of Impulsivity story mode, There are statistically significant differences at a significance level less than (0.05) between the average scores of the children of the six experimental groups in the post application of the thinking skills observation card due to the interaction between the interactive story style (pictures, video, presentations)

and the cognitive style (Impulsivity/ Reflectivity), There is statistically significant difference at the level  $\leq (0.05)$  between the mean scores of children (who studied through the interactive storyboard), children (who studied through the interactive video story) and children (who studied through the interactive story with presentations) in the application The post-test of the illustrated achievement test, due to the main effect of the interactive story style, regardless of the cognitive style, There is statistically significant difference at level  $\leq (0.05)$  between the mean scores of children (those with perceptive cognitive style) and children (with impulsive cognitive style) in the post application of the illustrated achievement test, due to the main effect of the cognitive style, regardless of the style Interactive story, There are statistically significant differences at a level of significance less than (0.05) between the mean scores of the children of the six experimental groups in the post application of the illustrated achievement test due to the interaction between the interactive story style (photographs - video presentations) and the cognitive style (Impulsivity/ Reflectivity), There is statistically significant difference at the level  $\leq (0.05)$  between the average scores of children (who studied through the interactive storyboard), children (who studied through the interactive video story) and children (who studied through the interactive story with presentations) in the application The dimension of the scale of citizenship values, due to the primary influence of the interactive story style, regardless of the cognitive style, There is statistically significant difference at the level of  $\leq (0.05)$  between the mean scores of children (those with perceptive cognitive style) and children (with impulsive cognitive style) in the post application of the citizenship values scale, due to the main effect of the cognitive style, regardless of the type of Interactive story, There are statistically significant differences at a level of significance less than (0.05) between the average scores of the children of the six experimental groups in the post application of the citizenship values scale due to the interaction between the interactive story style (photographs – video – presentations) and the cognitive style (Impulsivity/ Reflectivity).

**Keywords:** Interactive Story Style, Cognitive Style, Thinking skills, Citizenship values

## ➤ المقدمة

يعيش العالم الآن تطور تكنولوجي عظيم أثر بشكل كبير في مجريات حياتنا، والذي إنعكس تطوره على جميع مناحي الحياة الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، مما أدى إلى الاهتمام المكثف بعملية التعليم والتعلم. فكان من الضروري تطوير الطرق التقليدية وأنشطتها، والبحث عن طرق وإستراتيجيات تدريسية حديثة تواكب العصر وتتماشى مع التغيرات السريعة والمتنامية، ذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية.

ولقد أحدثت المستحدثات التكنولوجية ثورة في مجال التعليم بإلغاء المسافات، وتحقيق مرونة في التعلم، مما سهل ويسر الحصول على المعلومات، وترتب على ذلك تغيرات جذرية في مفهوم التعليم وأهدافه وصيغته ووسائله، فظهرت عديد من المفاهيم التعليمية الحديثة مثل الجيل الثاني والثالث للويب والتعلم الإلكتروني والقصص التفاعلية. (حاتم مناحي، ٢٠٠٨، ٣٣)\*

وتعتبر القصة التفاعلية من الأنماط الحديثة التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تنمية قيم المواطنة، فمن خلال القصة التفاعلية يتغير الموقف التعليمي كونها تعمل على ترفيه وتسلية الأطفال وتجعلهم يعبرون عما بداخلهم، وذلك إذا تم تصميمها بطريقة مشوقة وتكون غنية بمصادر التعلم المختلفة مثل: (الصور، الفيديو، والعروض التقديمية). (Hull, A& Nelson, E, 2005,77)

ويعتبر الأسلوب المعرفي لتفسير السلوك الإنساني هو أحد الأساليب الحديثة الذي يساعد على فهم الكثير من جوانب النشاط العقلي الذي يحدد هذا السلوك. ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم في المقام الأول بدراسة العلاقة بين الأداء المعرفي بمظاهرة المختلفة للإنسان الذي أسهم في التخلص من الإعتقاد الذي كان سائداً حول العملية التعليمية، وهذا النشاط لا يتطلب من المعلم سوى مجموعة من المهارات التعليمية ومحتوى تعليمي يسعى إلى إيصالها إلى الأطفال دون التركيز على الكيفية التي يتلقى بها المتعلم المعرفة ويتعامل بها مع مختلف المواقف التعليمية. (أيمن عامر، ٢٠٠٣، ٦٧)

والأساليب المعرفية أحد المؤشرات المهمة في إظهار الفروق الفردية في كثير من المتغيرات المعرفية، والإدراكية للشخصية التي تنطوي على أسلوب الفرد المفضل لديه ومعالجة المعلومات التي تأتيه من خلال نظامه الحسي وفي كيفية إدراكها واستثمارها في مواقف حياته، ليس فقط بالنسبة للأبعاد والمكونات المعرفية، بل والوجدانية التي بواسطتها يتمكن الفرد من السيطرة على الواقع حسب حاجاته وميوله. (أحمد نوافلة، ٢٠٢٠، ١٣٧).

وهناك عديد من الدراسات التي أكدت على وجود تصنيفات متعددة للأساليب المعرفية ومنها دراسة توماس (Tomas, Y, I (2005)، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

---

(\* ) تم إتباع نظام التوثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السادس (APA.V.6).

- ١- التمايز التصوري: يرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في تصنيف أبعاد التشابه والاختلاف المدركة للمثيرات التي يتعرضون لها والطريقة التي يتبعها الفرد في تكوينه للمفاهيم.
  - ٢- تحمل الغموض والخبرات غير الواقعية: يرتبط بمستوى قدرة الأفراد على تقبل ما يحيط بهم من متناقضات، وما يتعرضون له من موضوعات أو أفكار غامضة وغير واقعية وغير مألوفة.
  - ٣- التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد المعرفي: يرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في ميلهم لتفسير ما يحيط بهم من مدركات وخاصة المدركات ذات الخواص الاجتماعية.
  - ٤- المخاطرة في مقابل الحذر: ويعكس هذا التصنيف الفروق الفردية التي توجد بين الأشخاص من حيث السرعة والمخاطرة في اتخاذ القرارات وقبول المواقف غير التقليدية.
  - ٥- التروى في مقابل الاندفاع: ويميز هذا الأسلوب بين أولئك الذين يتأملون مدى المعقولية في حلول مفترضة في الوصول إلى حل فعلى وأولئك الذين يستجيبون إستجابة فورية لأول فرض.
- إن الأسلوب المعرفي (الاندفاع مقابل التروى) عبارة عن طرفين يتمثل الطرف الأول في الأفراد المندفعون الذين يتصرفون بعفوية دون تفكير مسبق، كما يكونون ذات أثر مجازفة في أداء الأنشطة اليومية. أما الطرف الآخر يتمثل في الأفراد المتروين الذين يكونون أكثر حذراً، كما أنهم يركزون على دقة الأداء ويستغرقون مزيداً من الوقت في التركيز. (ناصر صقر، ٢٠٢٠، ٤١٢)
- ولقد انتشرت في الآونة الأخيرة مصطلحات المواطنة والتي تعمل على تحول القيم المدنية التي يكتسبها الفرد إلى الممارسات على أرض الواقع التي تؤدي إلى تكوين مواطن صالح ومسئول عن نفسه ومجتمعه، حيث إتخذت المواطنة أشكالاً عديدة، فالمواطنة تعنى العلاقة بين الفرد والمجتمع الذي يقيم فيه بشكل ثابت ويرتبط به إجتماعياً وثقافياً وتاريخياً ووجدانياً (أحمد طالب، ٢٠١٨، ٢٠١٩).
- إن الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى تنمية قيمة المواطنة تتطلب من أبنائنا أن يكونوا على وعى بواجباتهم تجاه مجتمعهم حيث أن قيم المواطنة تعتبر اللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد وهويته الثقافية والسياسية وتكيفه الإيجابي مع ظروف الحياة المختلفة لأداء دوره الحضارى بفاعلية وإيجابية، كما أنها تعتبر أداة تحصيل اجتماعي وثقافي ووطني للفرد داخل مجتمعه. (على زمزم، ٢٠١٥، ٢٩)
- وفي ضوء ما أكدت عليه الدراسات السابقة على فاعلية استخدام نمط القصص التفاعلية في تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، جاءت فكرة هذا البحث لاستخدام نمط القصة التفاعلية في تنمية قيم المواطنة، وذلك لمواكبة التغيرات التي يمر بها المجتمع لتحقيق حياة اجتماعية آمنة، وأيضاً مواكبة التطور التكنولوجي الذي سيطر على اهتمام جميع الأطفال.

### الإحساس بالمشكلة:

نبعت مشكلة البحث من عديد من المصادر وتتمثل هذه المصادر فيما يلي:

خبرة الباحثة الشخصية:

فى ضوء خبرة الباحثة من خلال عملها بالتدريس لمادة (اكتشف) لاحظت قلة اهتمام معلمى رياض الأطفال بتخطيط الأنشطة التعليمية التى تنمى قيم المواطنة، وكذلك رغم وجود التكنولوجيا فى حياة الأطفال، إلا أنه لديهم قصوراً فى استخدامها ويرجع ذلك إلى استخدام الطرق التقليدية فى التدريس وعدم الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وعدم رغبة الأطفال فى دراسة المحتوى التعليمى الذى يتضمن القيم الأخلاقية والاجتماعية والتى تعتبر هى القيم الفعالة التى يجب تنميتها لديهم.

### الدراسة الإستكشافية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية على عينة من معلمى رياض الأطفال وخاصةً (Kg2)، وذلك للتحقق من حاجة معلمى رياض الأطفال لاستخدام القصة التفاعلية بمرحلة الروضة أثناء تدريس مادة (اكتشف) عوضاً عن الطريقة التقليدية، عن طريق استبانة تم تطبيقها على (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمى مرحلة الروضة وكانت النتيجة التى توصلت إليها الباحثة أن (٨١%) من الأطفال يميلون إلى الدروس التى تقدم بأكثر من وسيلة (سمعية- بصرية- حركية) أكثر من الطريقة التقليدية والتى ترى الباحثة أن ذلك يتطابق مع أنماط القصة التفاعلية، كما قامت الباحثة بعمل مجموعة من المقابلات مع معلمى مرحلة رياض الأطفال والذين يقومون بتدريس مادة (اكتشف)، و(٧٠%) أشاروا إلى أن كثير من الأطفال يعانون من ضعف فى قيم المواطنة فى مادة (اكتشف)، كما أنها تحتاج إلى المزيد من الأنماط والطرق الحديثة التى تزيد من شغف الأطفال والرغبة فى دراستها دون ملل وتعمل على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية وتحملهم المسؤولية تجاه مجتمعهم، وأشاروا إلى أنهم يواجهون عديد من الصعوبات مع الأطفال فى شرح المادة بالطريقة التقليدية والتى تحتوى على عديد من الجوانب التى يتركز فيها العمل على قيم المواطنة والمتمثلة فى محور (كيف يعمل العالم).

### الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالقصة التفاعلية لاحظت ندرة تناول الدراسات فى مختلف التخصصات، ومنها الدراسات التى تناولت المرحلة الإبتدائية دراسة (طارق المسعود، ٢٠١٨) والتى هدفت إلى التعرف على برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية فى تنمية الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الإبتدائية بالكويت، وقد توصلت النتائج إلى الأثر الإيجابى للبرنامج المقترح القائم على القصة التفاعلية فى تنمية الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الإبتدائية؛ ومن الدراسات التى تناولت قيم المواطنة دراسة (أريج آل عقران، ٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية قيم المواطنة وترسيخها لدى الأبناء فى ظل التحديات المعاصرة التى يشهدها المجتمع فى مختلف المجالات وحتى تكون لديهم القدرة على المساهمة الفعالة فى تنمية وتطوير المجتمع.

من خلال ماسبق تتضح مشكلة البحث فى ضعف أطفال الروضة فى قيم المواطنة المتضمنة فى المحتوى التعليمى بمادة (اكتشف)، وقد توقعت الباحثة أن استخدام نمط القصة التفاعلية مع الوضع

فى الإعتبار الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع) لطفل الروضة قد يساعد فى تنمية قيم المواطنة لديهم لمواكبة التغيرات التى مرّ بها المجتمع لتحقيق حياة اجتماعية آمنة ومستقرة.

### مشكلة البحث:

على الرغم من التطور السريع والمتقدم فى مجال التكنولوجيا واستخدامها فى عديد من المجالات المختلفة، إلا ان مازال الإعتماد على الطرق التقليدية فى عملية التعليم والتعلم المعتمدة على الإلقاء لا تواكب الوقت الحاضر ولا يمكن أن تعين الطفل على مواجهة تحديات التكنولوجيا، وتنمية قيم المواطنة تتطلب أنماط وأنشطة تعليمية متنوعة تتسم بالتعاونىة والتفاعل بين الأطفال وبرامج التعلم واستخدام أساليب جذب الانتباه وتكون غنية بمصادر التعلم المتنوعة، وهنا تكمن مشكلة البحث فى وجود قصور لدى طفل الروضة فى تنمية قيم المواطنة فى مادة (اكتشف)، والعزوف عن دراسة قيم المواطنة المتضمنة داخل المادة والتى تركز على تقديم معلومات عن المواطنة وعدم رغبتهم فى دراستها.

### أسئلة البحث:

ويحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

### السؤال الرئيس:

"كيف يمكن تصميم قصة تفاعلية قائمة على التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما قيم المواطنة اللزوم توافرها لدى طفل الروضة؟
- ٢- ما معايير تصميم القصة التفاعلية القائمة على نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟
- ٣- ما التصميم المقترح لقصة تفاعلية قائمة على نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟
- ٤- ما أثر التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى على مقياس المواطنة لدى طفل الروضة؟



## أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى علاج أوجه القصور فى قيم المواطنة اللازم توافرها لدى طفل الروضة وذلك من خلال:

- ١- تحديد قيم المواطنة اللازم توافرها لدى طفل الروضة.
- ٢- تحديد معايير تصميم القصة التفاعلية القائمة على نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.
- ٣- بناء التصميم المقترح للقصة التفاعلية القائمة على نمط القصة التفاعلية قيم المواطنة لدى طفل الروضة.
- ٤- التحقق من أثر التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفى على مقياس المواطنة لدى طفل الروضة.

## أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى كلاً من:

### ❖ أطفال الروضة:

- ١- تقديم شكل جديد من أشكال التعليم المصور والحركى والتقديمى الذى يمكن استخدامه مع الأطفال.

### ❖ المعلمين:

- ١- مساعدة المعلمين على تدريس المواد الدراسية المختلفة وتوفير الكثير من المعلومات والأفكار لدى الأطفال باستخدام القصة التفاعلية وأنماطها المختلفة.
- ٢- معرفة كيفية إعداد قصة تفاعلية فى تدريس موضوعات مادة (اكتشف) لدى الأطفال.
- ٣- تدريب المعلم أثناء الخدمة على كيفية استخدام القصة التفاعلية فى عملية التعليم والتعلم.

### ❖ واصفى المناهج:

- ١- مساعدة القائمين على وضع مناهج مرحلة رياض الأطفال فى إعادة النظر فى استخدام نمط القصة التفاعلية فى تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال داخل الصفوف الدراسية.
- ٢- يساعد هذا البحث واضعى المقررات الدراسية على الوصول بالمقررات لمستوى أفضل عن طريق إضافة المتعة والتشويق للعملية التعليمية.

### ❖ الباحثين:

- ١- إفادة الباحثين فى إعداد قصة تفاعلية تساعد على تحقيق بعض الأهداف التعليمية فى كافة التخصصات مع تحديد المهارات المراد تنميتها.
- ٢- إمكانية استفادة بعض الباحثين من أدوات البحث التى قامت الباحثة بإعدادها.

## حدود البحث:

## محددات البحث:

التزم البحث الحالى بالمحددات التالية:

١- **محددات بشرية:** عينة من أطفال مرحلة الروضة وعددهم (١٢٦) طفلاً من إجمالي (٦٤٢) طفلاً بمدرسة الإستاذ الرسمية لغات التابعة لإدارة الغردقة التعليمية بمحافظة البحر الأحمر، وتم تقسيمهم إلى (٦) مجموعات تجريبية كل مجموعة (٢١) طفلاً تتضمن نمط القصة التفاعلية.

## ٢- محدّدات موضوعية:

- تم اختيار محور الثالث (كيف يعمل العالم) الفصل الأول (مرحباً بكم فى مجتمعنا) من مادة (اكتشف) المقررة على طفل الروضة.
- تقتصر الباحثة على تصميم قصة تفاعلية قائمة على نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية).

٣- **محددات مكانية:** اقتصر البحث على أطفال مرحلة الروضة بمدرسة الإستاذ الرسمية لغات التابعة لإدارة الغردقة التعليمية بمحافظة البحر الأحمر.

٤- **محددات زمنية:** تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى (٢٠٢١/٢٠٢٢م).

## عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٢٦) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة الروضة بمدرسة الإستاذ الرسمية لغات التابعة لإدارة الغردقة التعليمية بمحافظة البحر الأحمر، وتم تقسيمهم إلى (٦) مجموعات تجريبية كل مجموعة (٢١) طفلاً تتضمن نمط القصة التفاعلية. الذي يوضحه جدول(١):

### جدول (١)

#### عينة البحث

المجموعات	عدد الأطفال	الفصل	اسم المدرسة	طريقة التدريس
التجريبية (١)	٢١	Kg2	الإستاذ الرسمية لغات	نمط القصة التفاعلية
التجريبية (٢)	٢١	Kg2	الإستاذ الرسمية لغات	نمط القصة التفاعلية
التجريبية (٣)	٢١	Kg2	الإستاذ الرسمية لغات	نمط القصة التفاعلية
التجريبية (٤)	٢١	Kg2	الإستاذ الرسمية لغات	نمط القصة التفاعلية
التجريبية (٥)	٢١	Kg2	الإستاذ الرسمية لغات	نمط القصة التفاعلية
التجريبية (٦)	٢١	Kg2	الإستاذ الرسمية لغات	نمط القصة التفاعلية
الحجم الكلى للعينة				١٢٦

## أدوات البحث:

أعدت الباحثة الأدوات التالية:

أولاً: أدوات جمع البيانات:

- مقياس الأسلوب المعرفى (التروى والإندفاع).

ثانياً: أدوات قياس وتقييم:

- مقياس المواطنة المصور لدى طفل الروضة.

ثالثاً: أدوات التجريب:

- نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية).

## متغيرات البحث:

يشتمل البحث على المتغيرات التالية:

- أولاً: المتغير المستقل: نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية).

- ثانياً: المتغير التصنيفي: الأسلوب المعرفى (التروى والإندفاع)، والأداة الشائعة فى قياس هذا

الأسلوب هى (اختبار تزواج الأشكال المألوفة لكاجان (Kagan,1966).

- ثالثاً: المتغير التابع: تضمن البحث المتغير التابع: (قيم المواطنة).

## منهج البحث:

اعتمد البحث الحالى على:

١- المنهج الوصفي: وذلك لإعداد الإطار النظرى للبحث الحالى وتحديد قائمة قيم المواطنة.

٢- المنهج شبه التجريبي: وذلك للتعرف على أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

## تصميم البحث:

إعتمد البحث على تصميم التطبيق (القبلي والبعدي) للمجموعات التجريبية للبحث، حيث استخدمت

الباحثة (٦) مجموعات تجريبية، ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (٢)

التصميم التجريبي للبحث

اختبار تصنيفي	المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
	تجريبية (١)	مقياس المواطنة	التدريس باستخدام نمط القصة التفاعلية المصورة لذوى الأسلوب المعرفى المتروى.	مقياس المواطنة
	تجريبية (٢)		التدريس باستخدام نمط الفيديو لذوى الأسلوب المعرفى المتروى.	
	تجريبية (٣)		التدريس باستخدام العروض التقديمية لذوى	

المصور .	الأسلوب المعرفى المتروى .	المصور .	مقياس الأسلوب المعرفى (التروى- الاندفاع)	
	التدريس باستخدام نمط القصة التفاعلية المصورة لذوى الأسلوب المعرفى المندفع.			تجريبية (٤)
	التدريس باستخدام نمط الفيديو لذوى الأسلوب المعرفى المندفع.			تجريبية (٥)
	التدريس باستخدام العروض التقديمية لذوى الأسلوب المعرفى المندفع.			تجريبية (٦)

### فروض البحث:

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠.٠٥)$  بين متوسطي درجات الأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية المصورة) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالفيديو) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالعروض التقديمية) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط القصة التفاعلية، وبصرف النظر عن الأسلوب المعرفي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠.٠٥)$  بين متوسطي درجات الأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي التروي)، والأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي الاندفاع) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي للأسلوب المعرفي، وبصرف النظر عن نمط القصة التفاعلية.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من  $(٠.٠٥)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي - مندفع).

### مصطلحات البحث:

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية:

- القصة التفاعلية:

كما عرفتھا (عائشة العقيل، عبدالكريم الحداد، ٢٠١٨، ٣١) بأنها: "مجموعة القصص التي اختيرت من برنامج حاسوبي تحاكي الصوت والصورة، معدة مسبقاً ويجرى توظيفها في البرنامج التعليمي المعد لتحسين مهارات الاستيعاب الاستماعي لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي".

**تعرفها الباحثة إجرائياً لغرض البحث بأنها نمط يقوم على تقديم المفاهيم الحياتية المجردة بصورة مرئية ومسموعة مما يقرب فهمها لطفل الروضة من خلال مواقف وأحداث القصة وبالتالي يساعده على تنمية وقيم المواطنة لديهم.**

#### - الأسلوب المعرفى:

عرفته (بنى الهوارى، ٢٠٢٠، ٣٦٠) بأنه: "مقدار الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس الأشكال المتضمنة\_ الرجة الكلية والأبعاد المقاسة (الاستقلال عن المجال الإدراكى، الإعتماد عن المجال الإدراكى)".

وتعرفه الباحثة إجرائياً لغرض البحث بأنه الأسلوب الخاص والمميز الذى يفضل لطفل الروضة لممارسة أنشطته المعرفية والذى يوضح الفروق الفردية بين الأطفال فى كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة مثل: معالجة المعلومات وآداء العمليات العقلية وحل المشكلات بالطريقة التى تساعد على فهم الأنماط والأساليب فى معالجة المعلومات وفهم الآخرين مما يعمل على التنظيم الجيد لبيئة الطفل.

#### - أسلوب التروى والاندفاع:

عرفاه (سمير قحوف، شيماء عبد الرحمن، ٢٠١٩، ٧١٠) بأنه: "الأفراد المندفعون هم الذين يمتازون بالتسرع فى تناول المعلومات مع عدم الدقة فى الإجابات وإرتكاب عدد كبير من الخطاء، أما الأفراد المتروون فهم الذين يمتازون بالتأمل فى تحليل المعلومات فيستغرقون وقتاً أطول فى الاستجابة ويرتكبون عدداً أقل من الأخطاء".

**وتعرفه الباحثة إجرائياً لغرض البحث بأنه أسلوب يعكس الفروق الفردية بين أطفال الروضة فى السرعة والدقة والتروى أثناء تلقى وتجهيز المعلومات فطفل الروضة المتروى يمتاز بالدقة والتأنى أثناء معالجته لموقف معين ويتخذون قرارات مناسبة، أما طفل الروضة المندفع يميل إلى إصدار قرارات سريعة وإستجابات أقل فعالية تؤدى إلى وقوعه فى أخطاء كثيرة.**

#### - قيم المواطنة:

فرهانى وصالحى (Farahani & Salehi, 2013, 160) عرفاها بأنها: حب الفرد وإخلاصه لوطنه بما فيها الإنتماء للأرض والناس والعادات والتقاليد والإعتزاز بتاريخ كجتمعه وأمته.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً لغرض البحث بأنها مجموعة من المفاهيم والاتجاهات الاجتماعية التى يكتسبها طفل الروضة منذ الصغر من خلال المحيطين به فى المجتمع والتى تجعله صالحاً محباً لوطنه ومنتمياً له وملتزمًا بقوانينه وتقاس بالدرجة الكلية التى يحصل عليها طفل الروضة فى مقياس المواطنة.**

## ➤ الإطار النظري:

### ➤ المحور الأول نمط القصة التفاعلية

ساهم التطور الهائل في المعارف والعلوم في شتى المجالات إلى ظهور تقنيات تكنولوجية حديثة كثيرة، ساعدت في تقديم محتوى تعليمي متميز وذو فاعلية مثل القصة التفاعلية والتي بدأ ظهورها في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي على يد كلا من (Joe Lambert & Dana Atchely) اللذين أسسا مركز رواية القصة التفاعلية (CDS). (حسن مهدى، ٢٠١٦، ١٤٨)

والقصة التفاعلية هي أحد أشكال الأدب مع الاستعانة بالتقنيات الحديثة التي تحتوى على الوسائط المتعددة والبرامج التعليمية التي تجذب انتباه الطفل وتدفعه نحو التعلم والتي يستطيع المعلم من خلالها إحداث تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تساعد الطفل على التعلم وتحسن من مهاراته، كما أنها تساهم في إعداد الطفل للتعامل مع محيطه ومجتمعه بإيجابية وفاعلية. (سامية شهبو، ٢٠١٩، ١٨)

### أهداف القصة التفاعلية:

هناك مجموعة من الأهداف التعليمية التي تسعى القصة التفاعلية إلى تحقيقها والاستفادة منها في العملية التعليمية كما وضحتها (منى جاد، ٢٠١٠، ١٦٧)، ومنها:

- تعمل على تعديل سلوك الأطفال لما تحتوى عليه من إرشادات ونصائح.
- تشبع غريزة حب الاستطلاع لدى الأطفال، وتسمح لهم بالمشاركة في الأعمال القصصية.
- تساعد الأطفال على اكتساب عديد من المعارف والمعلومات والخبرات.
- تعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأطفال بعضهم البعض وبين المعلم والأطفال.
- تعمل على جذب انتباه الأطفال لما تتضمنه من مثيرات مؤثرات متنوعة ومختلفة.
- مساعدة الأطفال علي القيام عديد من الأنشطة التعليمية والإثرائية.
- تساعد الأطفال علي التعلم المستمر والذاتي.
- تحفز الأطفال علي الاتجاه نحو التقنيات الحديثة وما توفره من تطبيقات وبرامج تعليمية متنوعة.

### أهمية القصة التفاعلية في التعليم:

للقصة التفاعلية أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم حيث يمكن الإعتماد عليها في العملية التعليمية والتي تمثل أحد مصادر التعلم كما وضحتها (Hui, A & Lau, s, 2011, 37)، كما يلي:

- تعمل على تنمية قدرات الأطفال من جميع النواحي العقلية والذهنية والأخلاقية.
- تدعيم دور الطفل في عديد من شتى المجالات المختلفة والمتنوعة.
- يمكن من خلالها حل الكثير من المشكلات التي قد تواجه الأطفال.
- تعتمد على أسلوب التفاعل بسبب تنوع أشكالها واختلافها.
- تنمية الخيال لديهم مما يزيد من إبداعه وتفكيره.

- تساعدهم على استخدام طرق جديدة للإبداع واكتشاف الأنشطة الموجودة في عالم القصة.

### ➤ المحور الثاني قيم المواطنة لدى أطفال الروضة:

لقد انتشرت في الآونة الأخيرة مصطلحات المواطنة والأمن الفكرى والتي تعمل على تحول القيم المدنية التي يكتسبها المتعلم إلى الممارسات على أرض الواقع التي تؤدي إلى تكوين مواطن صالح ومسئول عن نفسه ومجتمعه، كما أن الاتجاهات الحديثة تدعو إلى تنمية قيمة المواطنة حيث أنها تلعب دوراً محورياً في حياة المتعلمين حيث أنها تبنى على قيم ومبادئ المتعلم تجاه وطنه ومجتمعه، فالمتعلم لا بد أن يكون لديه الإحساس بالإنتماء للمجتمع مما يدفعه إلى معرفة حقوقه وواجباته فقيم المواطنة تعتبر اللبنة الأولى في بناء شخصية المتعلم وتكيفه الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة. وقد أشارت دراسة سجوكي (Sigauke,2013) إلى أن هناك عديد من المفاهيم المرتبطة بالمواطنة بالمقررات الدراسية ومن هذه المفاهيم العدالة الاجتماعية، دور المواطن، ودور الحكومات في إتخاذ القرار والحقوق والمسئوليات.

### دواعى تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة:

لتنمية قيم المواطنة دواعى يجب الأخذ بها لتنمية الطفل والفرد والعمل على الإرتقاء بالمجتمع كما حددتها دراسة (فراس الثوينى، ٢٠١٩، ١٥)، ومن هذه الدواعى:

- العمل على تكوين مجتمع سليم من خلال تقدير الأطفال لذاتهم والعمل على تحمل المسؤولية.
  - إنشاء جيل قادر على معرفة مدى أهمية المواطنة ودورها في التعايش مع الآخرين.
  - العمل على مساعدة الأطفال على إحترام حقوق الآخرين داخل غرفة الصف الدراسي.
  - تكوين جيل قادر على إظهار الاحترام والحب لمشاعر الآخرين من زملائهم واحترام ممتلكاتهم.
  - العمل على تزويد الأطفال بالقيم والمعارف الأخلاقية واكتساب المهارات المختلفة.
  - القدرة على تفعيل عملية تمثيل الأدوار وتعلمهم لأدوارهم الحالية والمستقبلية.
- كما وضحت دراسة (مجدى النحيف، وآخرون، ٢٠٢١) أن المواطنة تكتسب قيمها من خلال الرأى الجمعى لجماعة تتبلور هويتها من خلال ظروف حياتية معينة وتكون مقبولة ومعترف بها، حيث تكون هناك قيم أخلاقية وثقافية يشترك فيها جميع أطراف المجتمع، فالمواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب إيجابي في ضوء ضمير وطنى يتم تكوينه من خلال مؤسسات التنشئة التربوية.

### القيم التي تقوم عليها المواطنة:

إن المواطنة تقوم على مجموعة من القيم التي تدعمها وتعمل على مساعدة الأطفال على مواجهة التحديات التي يشهدها المجتمع وتعمل كقوة محركة لتقدم المجتمع والإرتقاء به كما وضحتها دراسة (مجد العطار، ٢٠١٩، ١٨٥)، ومن هذه القيم:

- **الولاء للوطن:** من الضروري السعى إلى تنمية القيم الإيجابية لدى الأطفال حيث أنه يجب غرس قيم الولاء فى نفوس الأطفال الصاعدين لتأكيد وفائهم وولائهم لوطنهم من أجل ضمان استقرار الوطن وأمانه والحفاظ على عزته وكرامته وشموخه.
  - **التسامح واحترام الآخر:** إن المساهمة فى تعزيز العلاقات والروابط بين الأفراد والمجتمع تعد ضرورة وجودية حيث لا نستطيع العيش بدون حياة وبدون التعامل مع البشر، لذا يجب المساواة بين جميع الناس فى جميع الحقوق والواجبات، والعمل على المشاركة المجتمعية فى عديد من المجالات المختلفة مثل (الأسرة\_ المؤسسات التعليمية\_ المجتمع المحلى).
  - **الوعى السياسى:** من المهم الضرورى العمل على تكوين جيل سليم قائم على الديمقراطية والوعى السياسى والاجتماعى على المستوى المحلى والعالمى، كما يجب تنمية الحقوق والواجبات التى يجب أن يلتزم بها الطفل بما يدفعه ويحثه على المشاركة الإيجابية والفعالة فى الحياة السياسية.
  - **الانتماء الوطنى:** من القيم المهمة التى يجب تنميتها لدى المتعلمين فى جميع المراحل التعليمية المختلفة حيث يجب العمل على ترسيخ هذه القيم فى نفوسهم والاهتمام بها حيث أن المتعلم الذى يعتز بوطنه ويعمل على المحافظة على مكتسباته ويعظم إنجازاته ويعمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه فإنه يساعد على الإرتقاء بالمجتمع وتقدمه كما أنه يحفظ للوطن سيادته.
- وقد أشارت دراسة هوجس وسيرس (Hughes& Sears,2010) أنه يمكن استخلاص مجموعة من القيم التى يتضمنها مفهوم المواطنة والتى تسعى المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية إلى تنميتها وتدعيمها لدى الأطفال ومنها: (قيم التسامح، وتنمية حرية التعبير عن الرأي، وقيم التعاون بين أفراد المجتمع، والانتماء والولاء الوطنى، والثقة بالنفس، وقدرة الإنسان على التمسك بحقوقه، ومهارات الحوار والىفتاح على الآخرين.

### **أهمية تنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة:**

- يجب مراعاة أهمية تنمية قيم المواطنة كما ذكرتها (انتصار الحلبي، ٢٠٢٠، ٣٤)، والتى تتضح فى:
  - العمل على بناء شخضية الأطفال نافعين لمجتمعهم وقادرين على مواجهة متطلبات الحياة.
  - زيادة إحترام الأطفال بعضهم البعض ومع المعلمين.
  - تدريب الطفل على الحرية وتعلم الاستقلال الذاتى عندما يكبر.
  - تنمية حب الوطن للطفل والتقانى من أجله والإعتزاز بتاريخ وطنه.
  - تربية الطفل على معرفة ما يدور حوله من ظواهر ومواقف.
  - تعويد الطفل على إحترام القوانين فى مجتمعه والأنظمة والعمل على تنفيذها.
  - تحفيز الأطفال على معرفة المزيد من حقوقهم وواجباتهم.
  - تربية الطفل على معرفة دوره فى الحياة أو ما يجب أن يقوم به تجاه وطنه ومجتمعه.



- تدريب الطفل على تنمية قدراته واستعداداته ومدى ذكائه تجاه التعامل مع المواقف والقيم.
- وقد وضحت دراسة (Humphreys, M,2011) أن الأطفال الذين لديهم قيم الإنتماء والتكافل هم الأكثر مشاركة في إيجاد تغييرات إيجابية تجاه الآخرين، كما أن زيادة وعي الطلبة بالمعتقدات والقيم والاتجاهات تحفزهم على القيام بأفعال تعزز قيمة الوعي بالذات كقيمة من قيم المواطنة.

### الأهداف المتعلقة بتنمية قيم المواطنة في مرحلة الروضة:

- هناك مجموعة الأهداف المتعلقة بتنمية قيم المواطنة في مراحل التعليم المختلفة كما وضحتها دراسة (Hirsch, Rene,2010,6)؛ فريد النيرب، ٢٠٢٠، ١٤)، ومن هذه الأهداف:
- تربية الأطفال على حب الوطن والعمل على المحافظة على ممتلكاته العامة والخاصة.
  - غرس حب الوطن في نفوس الأطفال وتعريفهم تاريخ وطنهم وإنجازاته.
  - تنمية مهارات التعامل الواعي مع البيئة لدى الأطفال والعمل على الاستخدام الأمثل لمواردها.
  - التعرف على القضايا العامة في المجتمع وتربية الأطفال على الاستعداد لها ومواجهتها.
  - تحقيق الديمقراطية والعمل على الإلتزام بمبادئ الحرية وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية.
  - العمل على اكساب الأطفال مهارات الحوار والمناقشة والتدريب على إبداء الرأي.
  - غرس روح المبادرة للأعمال التطوعية والعمل على استثمار وقت الفراغ بما ينعف المجتمع.
- وقد هدفت دراسة (Decesare, Tony,2016) إلى توفير فرص تعليم متكافئة وفرص للمشاركة الفعالة للأطفال وهو ما يسمى بالعملية الديمقراطية، كما هدفت إلى تحقيق المساواة السياسية للأطفال.

### دور القصة في تنمية قيم المواطنة:

- للقصة دورٌ كبير في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة كما وضحتها دراسة (كرامى أبو مغنم، ٢٠١٣، ١٤٠) وتتمثل هذه الأدوار في:
- تحتوي أحداث القصة التفاعلية على عديد من الأفكار والمفردات التي تزود الطفل بالحوار الممتع والجذاب الذي يساعد على تنمية الخيال.
  - تساعد الطفل على الخروج منها بإنطباعات طيبة وقيم فاضلة تساعد على التعامل بأنماط سلوكية صحيحة.
  - تعمل القصة التفاعلية على توفير بيئة وجدانية داعمة للقيم والاتجاهات الإيجابية والتشجيع على العمل التعاوني والتحلى بالأخلاق الحسنة.
  - تعد وسيلة مهمة لتزويد الأطفال بعديد من القيم مثل العدل والصبر والتعاون وحب العمل ومشاركة الزملاء في عديد من المهام.
  - تحتوي القصة التفاعلية على مضمون خلقى أو اجتماعى يمكن من خلاله توجيه الأطفال توجيهاً غير مباشر بطريقة لا يملونها مما تسهم في تزويدهم بالمعلومات والقيم الاجتماعية والأخلاقية.

## ➤ إجراءات البحث:

قامت الباحثة باستعراض مكونات البحث والتي تشمل على مجتمع وعينة البحث، كما يحتوي على التصميم التجريبي للبحث والذي يؤدي إلي التحقق من أثر التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة، كما تناولت الإجراءات والخطوات المستخدمة لإعداد مقياس قيم المواطنة المصور اللازم توافرها لدى طفل الروضة، وتصميم وإنتاج المحتوى التعليمي، وبناء أدوات البحث، وإجراءات تنفيذ تجربة البحث وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والذي يتم تناوله وفقاً لنموذج محمد سليمان (٢٠٠٨) الذي تم الاعتماد عليه في تصميم النموذج التعليمي الخاص بالتجربة البحثية وفقاً للمراحل الآتية:

١- المرحلة الأولى: مرحلة التحليل: وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الفرعية التالية:

- تحديد الهدف العام للقصة التفاعلية:

حيث استعانت الباحثة في تحديد الهدف العام للقصة التفاعلية على الأهداف الواردة في مقرر مادة (اكتشف) من المحور الثالث (كيف يعمل العالم) المقررة على طفل الروضة.

- تحليل خصائص طفل الروضة:

عند بناء إستراتيجية تعليمية يجب مراعاة الفروق الفردية والخصائص والسمات بين الأطفال، حيث يجب مراعاة ما يتوفر لدي الأطفال من معلومات أو مهارات سابقة أو خبرة سابقة ترتبط بمحتوي القصة التفاعلية.

- وصف بيئة التعلم:

بيئة التعلم هي بيئة تفاعلية من خلال استخدام نمط القصة التفاعلية يتم استخدامها داخل الفصل الدراسي من خلال معمل الكمبيوتر المتاح في مدرسة الإستاذ الرسمية لغات التابعة لإدارة الغردقة التعليمية بمحافظة البحر الأحمر، والذي يحتوي على (١٥) جهاز كمبيوتر حديث، وهو عدد كافي لاستخدام نمط القصة التفاعلية.

- تحديد المحتوى التعليمي لنمط القصة التفاعلية:

حيث تم اختيار المحور الثالث (كيف يعمل العالم) الفصل الأول (مرحباً بكم في مجتمعنا) من مادة (اكتشف) المقررة على طفل الروضة والتي تكونت من (١٠) دروس، على أن يتم صياغة الأهداف التعليمية وتقديم هذا المحتوى التعليمي في صورة قصة تفاعلية.

- تحديد أسلوب التعلم:

حيث يتم تحديد أسلوب التعلم من خلال استخدام القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية)، ويكون هناك جهاز مستقل لكل طفل ويتم التعلم بطريقة فردية تعتمد على تفاعل الطفل مع القصة التفاعلية.

## ٢- المرحلة الثانية: التصميم: تشمل مرحلة التصميم ما يلي:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بوضع مخطط أولي لما ينبغي أن تكون عليه نمط القصة التفاعلية؛ حيث تم فيها تحديد الإجراءات التي تتعلق بكيفية تنفيذ نمط القصة التفاعلية، وهي:

### - صياغة الأهداف التعليمية العامة:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأهداف التعليمية العامة، حيث تعتبر عملية تحديد الأهداف التعليمية للمحتوى التعليمي من أهم الخطوات الإجرائية في إعداد نمط القصة التفاعلية، كما قامت بالبحث على شبكة الإنترنت للحصول على الصور والرسوم التي تتعلق بموضوعات الوحدة الدراسية، وتكون مناسبة لطفل الروضة، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين.

### - تحديد موضوعات المحتوى التعليمي:

تم الاستعانة في تحديد موضوعات المحتوى التعليمي على الهدف العام لنمط القصة التفاعلية، حيث أن محور (كيف يعمل العالم) المقرر على طفل الروضة مقسم إلى (١٠) موضوعات. وقد اعتبرت الباحثة أن كل موضوع من هذه الموضوعات هو موضوع رئيسي للمحتوى، ويتكون كل موضوع من أجزاء تعليمية تعمل على تحقق الأهداف التعليمية، ثم قامت الباحثة بعرض المحتوى التعليمي على مجموعة من المحكمين، وذلك لأخذ آرائهم في مدى كفاية المحتوى ومناسبته.

### - صياغة الأهداف التعليمية الإجرائية:

في ضوء هذه الأهداف تم إعداد قائمة بالأهداف التعليمية الإجرائية لموضوعات محور (كيف يعمل العالم)، حيث تم صياغة (٢٠) هدفاً إجرائياً لتنمية قيم المواطنة، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فيها من حيث دقة صياغة الأهداف وإمكانية تحقيقها ومدى مناسبتها للهدف الذي ارتبطت به، وقد أسفرت آراء المحكمين على صحة المعلومات وكفايتها لتحقيق الأهداف التعليمية الإجرائية، كما أبدى بعض المحكمين الآراء المتمثلة في تعديل صياغة بعض المفردات.

### - تحديد أنشطة التعلم:

تم وضع مجموعة من أنشطة التعلم (ملحق ٥) التي تساعد في تحقيق أهداف القصة التفاعلية، وتم إعدادها بحيث تتناسب مع طبيعة المحتوى التعليمي للقصة التفاعلية.

## ٣- المرحلة الثالثة: تصميم التفاعل: وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الفرعية التالية:

### - تحديد أنماط تفاعل الطفل مع القصة التفاعلية:

هناك العديد من أنماط تفاعل الطفل في القصة التفاعلية، لذا سوف تقوم الباحثة باستخدام (نمط القصة التفاعلية الخطى) وذلك لمناسبته لطفل مرحلة الروضة.

### - التصميم المبدئي للإبحار في القصة التفاعلية:

وهي عبارة عن طريقة عرض بصرى لتوضيح المسارات التي سوف يسير فيها الطفل لتحقيق الهدف المطلوب من دراسة القصة التفاعلية، وحيث أن هذه الدراسة تقوم على نمط القصة التفاعلية فسوف يتم استخدام يوضح نمط الإبحار الخطى.

### - تصميم سيناريو القصة التفاعلية:

يعد السيناريو مخططاً لإنتاج المنتج التعليمي حيث يتم فيه ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها المصمم لإجراءات مفصلة على، وقامت الباحثة عند كتابة السيناريو بمراعاة التالي:

#### - كتابة السيناريو:

قامت الباحثة بكتابة السيناريو للقصة التفاعلية وقد احتوى على العناصر الآتية:

- رقم الشاشة: حددت الباحثة رقماً خاصاً لكل شاشة من شاشات القصة.
- وصف محتويات الشاشة: قدمت الباحثة وصفاً لمحتوى كل شاشة من شاشات القصة التفاعلية.
- النص المكتوب: قامت الباحثة بكتابة السيناريو الخاص لكل شاشة من شاشات القصة التفاعلية.
- الصور والرسوم الثابتة: تم وصف محتوى الصور والرسوم الثابتة التي تظهر القصة التفاعلية.
- الصور والرسوم المتحركة: وفيها تم وصف دقيق لمحتوى الصور والرسوم المتحركة.
- التعليق الصوتي: وفيها تم وصف ما يصاحب الشاشة من صوت لكل شاشة.
- الموسيقى والمؤثرات الصوتية: تم وصف ما يصاحب كل شاشة البرنامج من مؤثرات صوتية.

#### - عرض السيناريو على المحكمين:

بعد الإنتهاء من كتابة السيناريو تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وتم عمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وبناءً عليه أصبح السيناريو في صورته النهائية صالحاً لتصميم نمط القصة التفاعلية.

#### ٤- المرحلة الرابعة: الإنتاج: وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الفرعية التالية:

تأتى مرحلة الإنتاج الفعلى لنمط القصة التفاعلية وترجمة الخطوط العريضة للتصميم الفعلى لإعداد القصة التفاعلية، وذلك من خلال الخطوات التالية:

#### - تجميع مصادر التعلم:

حيث قامت الباحثة بتجميع مصادر التعلم متنوعة المرتبطة بمحتوى القصة وإتاحة الفيديوهات والعروض والصور الثابتة والمتحركة وتضمينها فى البرنامج من شبكة الإنترنت والكتب الدراسية.

#### ثالثاً: بناء أدوات القياس:

#### ١- مقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع):

اعتمدت الباحثة على مقياس حمدى الفرماوى (١٩٨٥) الذة قام بتطوير مقياس (Kagan,1966) الذي يحتوى على (٣) صور.

- التجربة الاستطلاعية لمقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع):

تم تطبيق مقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع) على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفلاً من أطفال مرحلة الروضة غير عينة البحث الأساسية بمدرسة الإستاذ الرسمية لغات، وقد هدفت إلي:

• حساب الثبات لمقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع):

يُقصَد بثبات المقياس أن يُعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ بالإضافة للتجزئة النصفية للمقياس؛ لحساب معامل الثبات لمقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع).

- عرض مقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع) علي مجموعة من المحكمين:

بعد الإنتهاء من الخطوات السابقة تم عرض مقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع) بصورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين، وفي ضوء آراء المحكمين من مقترحات تم وضع مقياس الأسلوب المعرفى (التروى والاندفاع) في صورته النهائية، وأصبح جاهزاً للتطبيق.

٢- مقياس قيم المواطنة المصور لدى طفل الروضة:

لقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد مقياس قيم المواطنة:

- التجربة الاستطلاعية لمقياس قيم المواطنة المصور:

تم تطبيق مقياس قيم المواطنة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفلاً من أطفال مرحلة الروضة غير عينة البحث الأساسية بمدرسة الإستاذ الرسمية لغات، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلي:

• حساب الثبات لمقياس قيم المواطنة المصور:

يُقصَد بثبات المقياس أن يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة علي نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس قيم المواطنة المصور، ويلاحظ أن مقياس قيم المواطنة المصور تمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قيم المواطنة المصور (٠.٧٩١)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على صلاحية مقياس قيم المواطنة المصور للتطبيق.

- الصورة النهائية لمقياس قيم المواطنة المصور:

بعد إجراء التعديلات علي المقياس في ضوء آراء المحكمين، وبناءً علي حساب صدقه، وثباته، أصبح مقياس قيم المواطنة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق (ملحق ١٣).

٣- المرحلة الخامسة: التقويم: وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الفرعية التالية:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بعرض الأدوات على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التحكيم، ثم تجريب مصغر على عينة (استطلاعية) لعمل تقويم بنائى لبرمجية نمط القصة التفاعلية قبل التجريب الموسع على العينة (الأساسية) وفق الخطوات التالية:

- عرض برمجية نمط القصة التفاعلية على السادة المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض القصة التفاعلية على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من مناسبتها لأطفال الروضة، وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات اللازمة، قبل إجراء التجريب المصغر على العينة (الاستطلاعية) لنمط القصة التفاعلية.

- تجريب مصغر لعمل التقويم البنائي:

تم تطبيق القصة التفاعلية على عينة استطلاعية قوامها (١٥) طفلاً من أطفال مرحلة الروضة غير عينة البحث الأساسية بمدرسة الإستاد الرسمية لغات، وقد أظهر الأطفال رغبتهم في التعلم باستخدام نمط القصة التفاعلية المستخدم، كما أظهروا اهتماماً كبيراً أثناء مشاهدة القصة التفاعلية.

## ➤ نتائج البحث:

أولاً: عرض نتائج البحث:

يختص هذا الجزء بالإجابة عن أسئلة البحث في ضوء اختبار صحة الفروض من عدمها، وفيما يلي العرض التفصيلي لذلك:

- الإجابة عن السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نص على: "ما قيم المواطنة اللازم توافرها لدى طفل الروضة؟".

تم الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث "أدوات البحث وتجربته"، وتم سرد جميع خطوات إعداد مقياس قيم المواطنة المصور اللازمة لطفل الروضة، وإرفاقها تحديداً في ملحق رقم (١٢)، والتي تكونت في صورتها النهائية من (١٥) سؤال مصور.

- الإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نص على: "ما معايير تصميم القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟".

تم الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث "أدوات البحث وتجربته"، وتم سرد جميع خطوات إعداد قائمة معايير تصميم القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي (التروى والاندفاع) وإرفاقها تحديداً في ملحق رقم (٦)، والتي تكونت في صورتها النهائية من (٤) معايير رئيسية، و(٣٣) مؤشر أداء؛ وأيضاً تم سرد جميع خطوات التصميم التعليمي وفقاً لنموذج (محمد سليمان، ٢٠٠٨).

- الإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نص على: "ما التصميم المقترح لقصة تفاعلية قائمة على نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي لتنمية قيم المواطنة لدى طفل الروضة؟".

تم الإجابة عن هذا السؤال في الفصل الثالث "أدوات البحث وتجربته"، وتم سرد جميع خطوات التصميم التعليمي وفقاً لنموذج (محمد سليمان، ٢٠٠٨).

#### - الإجابة عن السؤال الرابع (المقياس المصور):

تم التحقق من صحة فروض البحث المرتبطة بأثر التفاعل بين نمط القصة التفاعلية والأسلوب المعرفي في تنمية قيم المواطنة لدى أطفال الروضة، وهي الفروض أرقام (٩،٨،٧) والتي نصت على:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠.٠٥)$  بين متوسطي درجات الأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية المصورة) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالفيديو) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالعروض التقديمية) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط القصة التفاعلية، وبصرف النظر عن الأسلوب المعرفي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠.٠٥)$  بين متوسطي درجات الأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي التروي)، والأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي الاندفاع) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي للأسلوب المعرفي، وبصرف النظر عن نمط القصة التفاعلية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من  $(٠.٠٥)$  بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة - الفيديو - العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي - مندفع)

تم إجراء تحليل التباين ثنائي الاتجاه (Two Way ANOVA) لقياس أثر التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة\_ الفيديو\_ العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي\_ مندفع) على قيم المواطنة.

#### والجدول التالي يحتوي على البيانات اللازمة لمعرفة دلالة كل من:

- الفرق بين متوسطي درجات الأطفال بمجموعة نمط القصة التفاعلية (المصور)، ومجموعة نمط القصة التفاعلية (الفيديو)، ومجموعة نمط القصة التفاعلية (العروض التقديمية).
- الفرق بين متوسطي درجات أطفال الروضة الأطفال ذوي الأسلوب المعرفي (المتروي)، ودرجات أطفال الروضة ذوي الأسلوب المعرفي (المندفع).
- التفاعل الناتج عن بين نمط القصة التفاعلية (المصورة\_ الفيديو\_ العروض التقديمية) والأسلوب المعرفي (متروي\_ مندفع) لتنمية قيم المواطنة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نمط القصة الرقمية (أ)	٤٣.٤٢٩	٢	٢١.٧١٤	١٩.٥٢٩	٠.٠٠٠
الأسلوب المعرفي (ب)	٧٣.١٤٣	١	٧٣.١٤٣	٦٥.٧٨٢	٠.٠٠٠
التفاعل بين (أ) × (ب)	٢٧.٧١٤	٢	٢٧.٧١٤	١٢.٧٧١	٠.٠٠٠
الخطأ	١٣٣.٤٢٩	١٢٠	١.١١٢		
المجموع	٢٧٧.٧١٥	١٢٦			

يتضح من الجدول ما يلي:

- أن قيمة "ف" (١٩.٥٢٩) لمتغير نمط القصة التفاعلية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وهذا يدل على أنه هناك اختلاف في تأثير أنماط القصة الرقمية الثلاثة (المصور\_ الفيديو\_ العروض التقديمية) على قيم المواطنة؛ ومن ثم تم رفض الفرض السابع، وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠.٠٥)$  بين متوسطي درجات الأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية المصورة) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالفيديو) والأطفال (الذين درسوا من خلال القصة التفاعلية بالعروض التقديمية) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي لنمط القصة التفاعلية، وبصرف النظر عن الأسلوب المعرفي.
- أن قيمة "ف" (٦٥.٧٨٢) لمتغير الأسلوب المعرفي، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وهذا يدل على أن هناك اختلاف في تأثير الأسلوب المعرفي على قيم المواطنة؛ ومن ثم تم رفض الفرض الثامن، وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $\geq (٠.٠٥)$  بين متوسطي درجات الأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي التروي)، والأطفال (ذوو الأسلوب المعرفي الاندفاع) في التطبيق البعدي لمقياس قيم المواطنة، ويرجع ذلك للتأثير الأساسي للأسلوب المعرفي، وبصرف النظر عن نمط القصة التفاعلية.
- أن قيمة "ف" للتفاعل بين نمط القصة الرقمية والأسلوب المعرفي بلغت (١٢.٧٧١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى وجود أثر للتفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصور\_ الفيديو\_ العروض التقديمية) والأسلوب المعرفي (متروي\_ مندفع) لتنمية قيم المواطنة، ومن ثم رفض الفرض البحثي التاسع، وقبول الفرض البديل، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي لمقياس



المواطنة يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة- الفيديو- العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي - مندفع).

### ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا المحور مناقشة وتفسير نتائج البحث والتي تم عرضها من واقع أسئلة البحث وأهدافه وفروضه كالآتي:

#### ❖ مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالمقياس:

أوضحت نتائج المقياس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعات التجريبية الست في التطبيق البعدي لمقياس المواطنة يرجع إلى التفاعل بين نمط القصة التفاعلية (المصورة\_ الفيديو\_ العروض التقديمية) وبين الأسلوب المعرفي (متروي\_ مندفع)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل من أهمها ما يلي:

أن نمط القصة التفاعلية (الفيديو) ساهمت في اكساب الأطفال العديد من القيم والمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية حيث أنها تتيح الفرصة لهم لكي يشبعوا حاجاتهم من خلال إعتادهم على استخدام عناصر الصوت والصورة والحركة والألوان التي تزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

فالأطفال الذين يشاهدون مقاطع الفيديو المرتبطة بالمحتوى التعليمي وما تحتوي عليه من عديد من الأفكار والمفردات ساعد الأطفال على تبادل الحوار الممتع والجذاب الذي ساعدهم على تنمية خيالهم، كما أنها ساهمت في توفير بيئة وجدانية داعمة للقيم والاتجاهات الإيجابية والتشجيع على العمل التعاوني والتحلى بالأخلاق الحسنة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (كرامى أبو مغنم، ٢٠١٣)، ودراسة (فاطمة فرج، ٢٠١٨)، ودراسة (هالة حجازى، وآخرون، ٢٠١٩)، حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية نمط القصة التفاعلية في اكتساب المهارات المختلفة للأطفال التي تعمل على زيادة النمو العقلي الذي يسهم في نمو المهارات المختلفة.

وفي ضوء النظريات التربوية لنمط القصة التفاعلية فإن القصة التفاعلية تتوافق مع نظرية النمو الاجتماعي حيث يتم تقديم المحتوى التعليمي الذي يحتوي على العديد من القيم والاتجاهات في صورة سهلة وبسيطة من خلال نمط القصة التفاعلية يمكن تعلمها في وقت بسيط، والتي تعمل على مساعدة الأطفال على اكتساب العديد من قيم المواطنة كاحترام حقوق الآخرين داخل غرفة الصف الدراسي، كذلك العمل على تزويد الأطفال بالقيم والمعارف الأخلاقية واكتساب المهارات المختلفة، كما تتوافق هذه النتيجة مع نظرية المرونة المعرفية والتي تعتمد على أن الطفل يجب أن يكتسب القيم التي بدورها تساعد في إنشاء جيل قادر على معرفة مدى أهمية المواطنة ودورها في التعايش مع الآخرين، فالقصة التفاعلية تحمل كثير من المعانى التي تمس وجدان و فكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس

المفاهيم والقيم التي تمثل ثقافة المجتمع ومواجهة إحتياجات ومطالب النمو والتطور للأطفال، وبهذا يكتسب الطفل القيم التي يمكن أن يبقى أثرها لفترات طويلة ويكون بعيداً عن التلقين والحفظ وهذا ما يتحقق بتطبيق نمط القصة التفاعلية، كما تتفق مع نظرية الحوار والتي تعتمد على أن الحوار والمناقشة الذي يتم بين الأطفال يجعلهم يتعايشون من الآخرين ويحترمون حقوق الآخرين أطفالاً وكباراً، كما تعمل على إعداد جيل من الأطفال على العادات والعقائد الصحيحة حتى يكونوا مواطنين صالحين متمسكين بعاداتهم وعقائدهم، كما تتفق مع نظرية الاتصال والتي تعتمد بشكل أساسي على الاتصال بالوسائل الإلكترونية التي تتواجد في نمط القصة التفاعلية، مما يسهم تحفيز الأطفال على معرفة المزيد من حقوقهم وواجباتهم.

### ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بالآتي:

- تفعيل نمط القصة التفاعلية كإستراتيجية يمكن الاستفادة منها في العملية التعليمية نظراً لفاعليتها في تنمية بعض المهارات.
- قيام المتخصصون القائمون على وضع المقررات الدراسية بوضع إستراتيجيات وأساليب تساعد في تحسين عملية التعلم وتعمل على اكساب الأطفال العديد من المهارات.
- تشجيع مصممي ومنفذي القصة التفاعلية التي تهدف إلى توظيف التقنيات الحديثة في التعليم للتطوير المستمر وتحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة وتوضيح أهمية قيم المواطنة.
- تحسين جودة مقرر مادة (اكتشف) في مرحلة الروضة مما يسهم على زيادة قيم المواطنة لدى الأطفال في اكسابهم العديد من المعارف والاتجاهات نحو مادة التاريخ.

### رابعاً: مقترحات البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث يقترح إجراء البحوث التالية:

- ١- إجراء دراسة تتضمن تصميم قصة تفاعلية في تنمية قيم المواطنة المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- ٢- إجراء دراسة تتضمن فاعلية استخدام إستراتيجية القصة التفاعلية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- إجراء دراسة تتضمن تصميم بيئة رقمية قائمة على نمط القصة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

أحمد نوافلة (٢٠٢٠): الفرق بين الجنسين في الأساليب المعرفية المميزة للطلبة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً: دراسة مقارنة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج٤٧، ع٤٤، ١٣٧\_١٥٣.

انتصار صالح أحمد الحلبي (٢٠٢٠): أساليب المعاملة الوالدية ودورها في تعزيز قيم المواطنة للأبناء، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع١٢، ٢٧\_٥٥.

أيمن محمد فتحى عامر (٢٠٠٣): الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب المعرفي، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط١، ص٣٨٤.

سامية مختار محمد شهبو (٢٠١٩): فعالية برنامج يستخدم القصص الإلكترونية في تحسين مفهوم الذات لدى عينة من أطفال الروضة، مجلة دراسات الطفولة، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

سمير أحمد السيد قحوف، شيماء أحمد أحمد عبد الرحمن (٢٠١٩): التفاعل بين الكائن الافتراضى "الثابت/ المتحرك" ببيئة الواقع المعزز في سياق الكتاب المدرسى والأسلوب المعرفى "الاندفاع/ التروى" وأثره في بقاء أثر التعلم ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة شروسة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٥، ع٧٤، ٦٩٦\_٧٥٢.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضى (إتجاهات عالمية معاصرة)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط١، ٣٢٦.

طارق عبيد المسعود (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على قصة التفاعلية في تنمية الفهم القرائى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤(٥)، ٥٩٢\_٥٥٧.

عائشة عبد العزيز سعود العقيل، عبد الكريم سليم الحداد (٢٠١٨): فاعلية برنامج تعليمى قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين الاستيعاب الاستماعى لدى طالبات الصف الثالث الإبتدائى في دولة الكويت، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٣(١).

على عيسى زمزم (٢٠١٥): مهددات قيم المواطنة وعلاقتها بالإنحراف السلوكى، رسالة دكتوراة، جامعة مؤتة، الأردن.

فراس محمد يوسف الثويني (٢٠١٩): دور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، ١\_٨٢.

فريد عبد الرحمن النيرب (٢٠٢٠): التكامل بين المؤسسات التربوية في تعزيز قيم المواطنة المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم الثانوي بفسطين: رؤية مستقبلية، مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة، مج ٢، ع ٣، ١\_٣٧.

كرامى بدوى أبو مغنم (٢٠١٣): فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع ٧٥، ٩٣\_١٨٠.

مجدى حسين السيد النحيف، حامد سالم جمعة عزب، إيناس أحمد عزت حماد، عبد العزيز عبد الرحمن الدقيل، فيصل عبد الوهاب بخيت الزهراني، إبراهيم سلامة لافى اليماني الشراري (٢٠٢١): دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ٦١، ٧٥\_١٠٥.

محمد محمود العطار (٢٠١٩): دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٢٥، ١٦٦\_٢٠٤.

منى محمد على جاد (٢٠١٠): طرق وأساليب تربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط ١، ١٧٦.

ناصر حسين سالم صقر (٢٠٢٠): الأساليب المعرفية لدى التلاميذ الصم والعاييين بالمرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٨(٣)، ٤٧٢\_٣٨٥.

هالة يحيى السيد حجازى، مروة الحسينى محمد، رباب رشاد خفاجى، ناريمان محمد سعد (٢٠١٩): فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعى البيئى لدى طفل الروضة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ع ١٠، ٤٣\_٦٤.

### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

Decesare Tony (2016). A capabilities Based critique of Gutmanns Democratic Interpretation of Equal Educational Opportunity, **philosophical Studie in Education**, V47, 129-139.

Dilekli, Y& Tezci, E (2016): The relationship among teachers' classroom practices for teaching thinking skills, teachers' self-efficacy towards teaching thinking and teachers' teaching styles, thinking skills and creativity, 21, 144\_151.

- Farahani, E. K & Salehi, A (2013): Development model of Islamic citizenship Education, **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 89, 158–173.
- Hirsch, Rene (2010): World Citizenship Education: From Concept to realization, **Paper Presented at The AERA Conference Meeting Denver**, Colorado, 3, 1-19.
- Hughes, S., Print, M & Sears, A (2010): Curriculum Capacity and Citizenship Education: A Comparative Analysis of Four Democracies, **Journal of Comparative and International Education**, 40 (3), 293-309.
- Hui, A&Lau, S (2011): Drama education: atouch of the creative mind and communicative-expressive ability of elementary school children in Hong Kong, **thinking skill and creativity**, 11 (1), 34\_40.
- Hull, A. & Nelson, E. (2005): Locating the semiotic power of multimodal written communication, **International Society for Technology in Education**, Washington, DC, 22(1), 65-79.
- Humphreys, M (2011): Anew Generayion of leaders for Eastern Europe: Values and attitudes for active citizenship, **Chistian Higher Education**, 10, 215-236.
- Liang, C., Chang, C.-C., Chang, Y., Lin, L.-J (2012): The exploration of indicators of imagination, **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, 11(3).
- Samli, A. C (2011): From imagination to innovation: New product development for quality of life, Springer Science & Business Media.
- Sigauke, A (2013): Citizenship education in the Social Science subjects: An analysis of the teacher education curriculum for secondary schools, **Australlan Jurnal of teacher education**, 38(11), 8.